Publication	Al Alam Al Youm
Date	December 8, 2016
Circulation	51,370
Country	Egypt
Article Type	Drug-Related News
Headline	Soaring US dollar price puts 90 drug factories at risk of closure
Page	03
Reporter	Faisal Abdel Atti

الشعبة تحذر من توقف فتح اعتمادات جديدة لاستيراد الخامات

الدولار يهدد 90 مصنع أدوية بالتوقف نهاية الشهر الجاري

كتب - فيصل عبد العاطي

تهدد أزمة الأدوية التي تتصاعد بشكل متسارع وتسببت في نقص بعض الأنواع في السوق بسبب زيادة التكلفة بعد تحرير سعر صرف الجنيه أمام الدولار مما يهدد 90 مصنعا بالتوقف عن الإنتاج. وأوضح خبراء في الصناعة أن زيادة التكلفة تركت تأثيرا سلبيا علي عدد من المصانع المهددة بالتوقف بسبب زيادة أسعار مستلزمات الانتاج مع تسعير الدواء جبريا حيث يقدر البعض زيادة تكلفة الانتاج بعد تحرير سعر الصرف بقيمة 5 مليارات جنيه.

وفي هذا الصدد أوضح د. علي عوف رئيس الشعبة العامة للأدوية بالاتحاد العام للغرف التجارية أن هذه الزيادة فعلية لان الدولار كان يتم توفيره قبل تحرير سعر الصرف بـ 8.88 جنيه والان أصبح 18 جنيها ويقدر فارق السعر قبل وبعد التعويم بنحو 5 مليارات جنيه مشيرا إلى أن صناعة الدواء تحتاج إلي 2.5 مليار دولار في العام.

وأضاف عوف إن التسعيرة الجبرية للدواء بعد تحرير سعر الصرف سترتب خسائر فادحة لشركات الادوية حسب كل مصنع وكميات وانواع انتاجه حيث إن مكاسب المصانع تتراوح بين 20 الي 25% من اصغر المصانع الي اكبرها ومن الممكن ان تلحق بها خسائر من 10 الي 50% وهناك مصانع تلحق بها خسائر كبيرة وهي التي بدأت العمل منذ سنتين او ثلاث منوها بأن التكلفة ارتفعت بمعدل الضعف في ظل ثبات سعر الادوية وتسعيرها جبريا.

واكد عوف إن وزارة الصحة تعرف جيدا نسبة ربح كل شركة منتجة وبعد زيادة التكلفة الجديدة ستتراجع نسب ربح المصانع لتتراوح بين 7 الي 10% للمصانع التي تحقق مكاسب بينما المصانع التي تقوم بعمل تعادل ستلحق بها خسائر بنسبة قد تصل الي 20%

د. علي عوف مع مندوب العالم اليوم

لافتا الي ان مصانع الادوية لا تحقق مكاسب قبل مرور 5 سنوات لذلك ستضرر المصانع التي في مرحلة التعادل بعد زيادة سعر الدولار لا محالة وهناك 150 مصنعا منها 30 مصنعا كبيرا من الممكن أن تتحمل زيادة الدولار حتي يونيو القادم لكن هناك 30 مصنعا حاليا في مرحلة التعادل ستلحق بها خسائر فادحة خلال يناير المقبل حال استمرار الوضع كما هو عليه.

وتابع إن هناك 90 مصنعا تلحق بها خسائر فعلية لانها لم تتعدى الخمس سنوات في مرحلة الانتاج وكانت تخسر قبل التعويم وعندما زاد الدولار الضعف ستكون خسائرها الضعف لذلك ستبدأ هذه المصانع تقليل العمالة لخفض المصروفات ثم تأتي مرحلة ايقاف خطوط انتاج وتسريح العمالة ومن ثم ستكون هناك ازمة ان لم يتم حلها قبل نهاية الشهر الجاري ما ينعكس سلب علي الاقتصاد حيث إن هذه المصانع جزء منه لان اقل مصنع تكلفته لا تقل عن 100 مليون جنيه. وكشف عوف عن شركات ومصانع أدوية لم تتجه لفتح اعتمادات جديدة حتي الان والعمل علي الاعتمادات القديمة وهذا موقف صعب للغاية ينذر بحدوث نقص في الادوية بشكل جنوني في الفترة القادمة خاصة إن اقل مدة لاستيراد المواد الخام بين شهرين وثلاثة أشهر فلابد من فتح اعمادات جديدة اقل تقديرعلي اخر الشهر الجاري لتفادي الازمة.

وعن قائمة النواقص قال عوف إنه وفقا لبيان نقابة الصيادلة والذي ارسلت به مذكرة رسمية الي رئيس الجمهورية بلغ عدد الانواع 1688 صنفا حتي 30 نوفمبر 2016 لافتا إلي إن هذا يأتي في اطار ما يشهده سوق الدواء من أزمة حادة في نقص الأدوية والتي ازدادت كثيرا بعد قرار التعويم الأمر الذي أدى إلى أن شركات الأدوية أوقفت الاستيراد ووضعت ضوابط للتوزيع ما تسبب في نقص عدد من الأدوية الحيوية والمستلزمات الطبية.